### أولمرت يتهم نتانياهو بالتدخل في الانتخابات الأمريكية ضد أوباما

# إسرائيل تطالب الفلسطينيين بتأجيل توجههم لـ «المتحدة» .. والمقاومة تتصدى لتوغل قواتها في «القطاع»

## تفجير عبوة ناسفة قرب إحدى الآليات المتوغلة شرق بلدة عبسان الكبيرة

باراك اوباما

غزة – «كونا»: تصدى مقاومون فلسطينيون ظهر الامس للقوات الاسرائيلية المتوغلة شرق بلدتي «عبسان الكبيرة» و«القرارة» شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

وابلغت مصادر فلسطينية وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان مقاومين فلسطينيين تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة بالقرب من احدى الاليات المتوغلة نحو 300 متر شرق بلدة «عبسان الكبيرة».

واشارت المصادر الى انه سمع دوي انفجار العبوة في مناطق شرق خانيونس موضحة ان القوات المتوغلة اطلقت قذائف مدفعية ونيران اسلحتها الرشاشة عقب تفجير العبوة الناسفة في حين اطلقت مروحيات اسرائيلية من طراز «اباتشي» نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه اراضي الفلسطينيين الزراعية في منطقة التوغل.

وبينت ان اطلاق النار الاسرائيلي لم يسفر عن وقوع اصابات في صفوف المواطنين مشيرة الى ان مناطق شرق خانيونس تشهد حالة من التوتر الآن.

واوضحت ان القوات الاسرائيلية التي توغلت في وقت سابق من صباح الامس شرق بلدة «القرارة» توجهت الى الاطراف الشرقية لبلدة «عبسان الكبيرة» المجاورة لها.

ولفتت الى ان القوات المتوغلة المكونة من سبع دبابات وست جرافات عسكرية كبيرة تقوم باعمال تجريف لاراضي الفلسطينيين خاصة في المنطقة التي شهدت تفجير العبوة الناسفة بآلية عسكرية اسرائيلية شرق البلدة صباح الثلاثاء الماضي.

وكان ثلاثة جنود اسرائيليين قد اصيبوا بجراح الثلاثاء جراء تفجير عبوة ناسفة بآلية اسرائيلية كانت تسير بمحاذاة السياج الامني المحيط بالقطاع في شرق خانيونس التي تقع جنوب القطاع.

سياسيا طالب وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك امس السلطة الفلسطينية بتأجيل خطتها الخاصة بطلب رفع مكانة فلسطين الى دولة غير عضو ومراقب في منظمة الامم المتحدة.

ورأى باراك في تصريح نقلته الاذاعة الاسرائيلية «ان الولايات المتحدة مطالبة كذلك بوقف هذا السلوك الفلسطيني احادي الجانب والذي يمكن ان يؤجل الى ما بعد اجراء الانتخابات العامة في اسرائيل في شهر يناير من العام القادم».

وشدد على انه «لنا مصلحة مشتركة مع الولايات المتحدة في ان تؤجل هذه المحاولة من قبل الفلسطينيين في الامم المتحدة لطلب الحصول على صفة دولة غير عضو» مؤكدا «اهمية ان يجري الضغط على الفلسطينيين الان وفورا».

وعلى صعيد منفصل اتهم رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق ايهود اولمرت امس رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتانياهو بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الامريكية لصالح الخاسر الجمهوري ميت رومني.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية عن اولمرت في لقاء عقده مع مسؤولين يهود في مدينة نيويورك الامريكية ان نتانياهو كسر بتدخله هذا قواعد واسس العمل الخاصة بالعلاقات الاسرائيلية الامريكية.

واضاف اولمرت الذي كان يعلق على نتائج الانتخابات الامريكية وفق الصحيفة «انا لست واثقا بان هناك صديق لرئيس حكومتنا نتانياهو في البيت الابيض الامريكي وذلك بعد تدخله في الانتخابات الرئاسية هذه».

وذكرت الصحيفة ان اولمرت يمكن ان يعود مرة اخرى للحياة السياسية في اسرائيل بعد تبرئته من اتهامات تتعلق بالفساد حيث انه تحدث خلال اللقاء حول العلاقات الشخصية التي تحكم وستحكم في المستقبل العلاقات بين الرئيس اوباما ونتانياهو.

ونبه اولمرت والذي كان يتحدث مع اعضاء من الاتحاد اليهودي في مدينة نيويورك الى ان اوباما كان صديقا لاسرائيل قبل اعادة انتخابه لدورة رئاسية اخرى وسوف يبقى كذلك في هذا الوقت.

وذكر ان العلاقات مع الولايات المتحدة متينة وتقوم على اساس واحد من القيم المشتركة غير ان مستوى الثقة بين القادة فيهما يعلب دورا مهما في اشارة للعلاقات التي ستحكم بين نتانياهو واولمرت.

وتوقع ان يؤثر هذا الامر بشكل كبير على كثير من القضايا الهامة في العلاقات القائمة بين اسرائيل والادارة الامريكية لاسيما بعد ان حول نتنياهو اسرئيل من قضية يهتم بها الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة الى قضية يهتم به حزب واحد بفعل سياسته في قلب الجدل السياسي الدائر في الولايات المتحدة.

وقال انه كان من الممكن لنتانياهو ان يؤيد انتخاب مرشح رئاسي محدد من دون التدخل في الانتخابات الامريكية غير ان من الافضل لو انه احتفظ بهذه الرغبة لنفسه.

طفل فلسطيني في مواجهة جندي محتل

## باراك: واشنطن مطالبة بالضغط على «السلطة» الآن وفوراً

وترددت انباء عن ان نتنياهو وجه تعليمات مكتوبة لنواب ووزراء من حزبه «الليكود» طلب فيها منهم عدم التعليق على فوز اوباما الا بعد التنسيق مع مكتبه وذلك بعد سلسلة من التصريحات غير الدبلوماسية التي صدرت مؤخرا.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان عددا من نواب حزب «الليكود» الذي يقوده نتانياهو عبروا عن استياءهم وقلقهم بعد فوز الرئيس اوباما بدورة ثانية مشيرة الى ان هذا السلوك جاء في الوقت الذي احتفلت فيه جميع دول العالم تقريبا بفوز الاخير.

ونقلت الصحيفة عن النائب في الكنيست داني دانون تعليقه على نتائج الانتخابات الامريكية قوله انه لا يمكن الوثوق بالرئيس اوباما مشددا على ان دولة اسرائيل لن تستسلم له ولا يمكننا الاعتماد الا على انفسنا.

ويسود الاعتقاد في اسرائيل ان الرئيس اوباما لن ينسى بسهولة ان نتانياهو خلق انطباعا في الرأي العام الامريكي بان الحكومة الاسرائيلية التي يقودها الاخير تريد هزيمته امام المرشح رومني وانه اراد المس بمستقبله السياسي على نحو واضح.

## العراق: 4 قتلى بانفجار «مفخخة» في الحلة

بغداد – «ا. ف. ب»: اعلنت مصادر طبية واخرى امنية مقتل اربعة اشخاص في انفجار سيارة مفخخة في وسط الحلة التي تبعد حوالي مئة كيلومتر جنوب بغداد.

ووقع الهجوم قرب محطة للوقود في وسط الحلة كبرى مدن محافظة بابل.

وقال مصدر في مستشفى الحلة ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح 11 آخرون اصابات ثلاثة منهم خطيرة.

## مصر: «الداخلية» تنفي رفع قائمة بأسماء جهاديين لمرسي

القاهرة – «كونا»: نفت وزارة الداخلية المصرية ما نشرته احدى الصحف المصرية امس بشان تسليم وزير الداخلية اللواء احمد جمال الدين للرئيس محمد مرسي تقريرا او قائمة باسماء سبعة الاف عنصر جهادي ينتمون لتنظيم القاعدة في منطقة سيناء.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية في بيان انه لا صحة على الاطلاق لما نشرته الصحيفة اليومية مؤكدا بان ذلك «عار عن الحقيقة جملة وتفصيلا».

واوضح ان الوزارة سبق وان اصدرت بيانا اعلاميا بشان ضرورة قيام وسائل الاعلام بايضاح صفة المصادر الامنية التي تنسب الاخبار الصحافية اليها مشيرا الى ان وزارة الداخلية اوضحت القنوات الرسمية لما تصدره من اخبار او معلومات.

وكانت صحيفة الدستور المصرية قد نشرت في عددها الصادر امس ان وزير الداخلية اللواء احمد جمال الدين سلم تقريرا إلى الرئيس محمد مرسي يحتوي على قائمة اسماء سبعة الاف عنصر إجرامي من العناصر الجهادية في سيناء جميعهم ينتمون الى تنظيم القاعدة.

يذكر ان وزير الدفاع الفريق اول عبد الفتاح السيسي قد قام قبل ايام بتفقد الاوضاع الامنية في سيناء في اعقاب حادث هجوم على دورية امنية اسفر عن مقتل ثلاثة جنود واصابة رابع من قوة النجدة بمدينة العريش.

## السودان: متمردون يعلنون إسقاط «انتونوف» في جبال النوبة

الخرطوم – «وكالات»: قال متمردون بولاية جنوب كردفان امس إنهم اسقطوا طائرة عسكرية تابعة للحكومة من طراز انتونوف بعد ان قصفت اهدافا في جبال النوبة بالولاية.

وذكر متمردون من الحركة الشعبية لتحرير السودان – قطاع الشمال – في بيان بالبريد الإلكتروني انهم اسقطوا الطائرة حوالي الساعة الخامسة من مساء الاربعاء في منطقة جاو بالولاية قرب الحدود مع دولة جنوب السودان.

ولم يتسن على الفور التاكد من الخبر. فالسودان يرفض دخول الصحفيين لجنوب كردفان حيث اندلع قتال بين المتمردين والقوات الحكومية قبل قليل من انفصال جنوب السودان العام الماضي.

### «العفو الدولية»: انتهاكات كبيرة لحقوق الرعايا الأجانب

# ليبيا: الإعدام لخمسة من ضباط القذافي.. ونجاة آخر من محاولة اغتيال

طرابلس «ليبيا» – «ا. ف. ب»: قضت محكمة عسكرية ليبية امس الاول باعدام خمسة ضباط في جيش العقيد الراحل معمر القذافي بعدما ادانتهم بقصف مدنيين عشوائيا وانتهاك حرمات واغتصاب نساء خلال الثورة التي شهدتها البلاد في 2011، كما افادت وكالة الانباء الليبية الرسمية «وال».

وهي المرة الاولى التي تصدر فيها محكمة في ليبيا احكاما بالاعدام منذ الاطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي في اكتوبر 2011 بعد ثمانية اشهر من حرب طاحنة بين قوات النظام والثوار الذين ساندهم من الجو حلف شمال الاطلسي.

وقالت الوكالة الليبية ان «المحكمة العسكرية الدائمة ببنغازي اصدرت احكاما قضائية تراوحت بين الاعدام والسجن عشر سنوات ضد ثمانية عسكريين من بينهم ضابطان برتب عليا بعدما ادانتهم بتهم ارتكاب جرائم القصف العشوائي على المدنيين وانتهاك الحرمات واغتصاب النساء».

واوضحت ان المحكمة العسكرية برئاسة القاضي العقيد عبد الله السعيطي اصدرت حكما غيابيا باعدام كل من «العميد غيث أحمد عبد الرحيم بو اصبع، والعميد سعد محمد نصر عبد الرحمن، والمقدم الطاهر ابوبكر الطاهر محمد، والنقيب خالد مفتاح علي العكرمي، والملازم اول محمد مفتاح محمد».

واضافت ان المحكمة قضت باعدام المدانين الخمسة «رميا بالرصاص عن التهم الثابتة عليهم وهي القصف العشوائي، وبالسجن لعشر سنوات وطردهم من الخدمة العسكرية عن تهم انتهاك الحرمات واغتصاب النساء».

كما حكمت المحكمة حضوريا على ثلاثة جنود اخرين «بالسجن لمدة عشر سنوات وطردهم من الخدمة العسكرية بعد ادانتهم بتهم انتهاك الحرمات والاغتصاب».

امنيا جرح ضابط في جهاز استخبارات نظام الزعيم الليبي المخلوع العقيد معمر القذافي مساء امس الاول في انفجار سيارة في بنغازي شرق ليبيا، على ما افاد مصدر امني.

وافاد مسؤول امني في المدينة وكالة فرانس برس ان حسام الرعيض جرح بعد انفجار سيارته امام منزله. وبحسب مصور فرانس برس فان عصف الانفجار ادى الى تمزيق مقعد السائق.

وشهدت بنغازي مهد الانتفاضة التي اطاحت بنظام الزعيم الراحل معمر القذافي عام 2011، سلسلة انفجارات وموجة اغتيالات خلال الاشهر الماضية.

ومساء الثلاثاء، جرح شرطيان بالرصاص في بنغازي شرق ليبيا خلال تبادل لاطلاق النار مع رجل يشتبه في انه فجر سيارة قرب مركز للشرطة.

وعلى صعيد منفصل قالت منظمة العفو الدولية ان الرعايا الاجانب المقيمين في ليبيا من غير وثائق عرضة للاستغلال والاعتقال غير المحدد والاعتباطي بالاضافة الى الضرب يصل في بعض الاوقات الى التعذيب.

واضافت المنظمة في تقرير بعنوان «نحن الاجانب لا حقوق لنا» ان ما توصلت له من حقائق جاء بعد زيارات الى ليبيا بين شهري مايو وسبتمبر من العام الحالي قامت خلالها بفحص معاناة اللاجئين والحاصلين على اللجوء والمهاجرين في ليبيا.

وقال التقرير انه خلال فترة حكم الرئيس الليبي السابق معمر القذافي التي استمرت 42 عاما عانى الاجانب وخاصة من افريقيا جنوب الصحراء الكبرى في ليبيا فترات من القلق والاضطراب بسبب تغير السياسات والخوف من الاحتجاز والاعتقال والتعذيب.

واضافت انه بعد عام 2011 ساءت اوضاعهم بسبب الاحداث والجو العام الذي انعدم فيه الامن والقانون واستمرت الجماعات المسلحة بالعبث الى جانب فشل السلطات في الحد من العنصرية.

ودعت نائب المدير المنظمة للشرق الاوسط وشمال افريقيا حسيبة حاجي شحروري السلطات الليبية الى الاقرار بحجم الانتهاكات التي تمارسها الجماعات المسلحة ووضع اجراءات لحماية كل الرعايا الاجانب.

كما حثت على تقديم هذه الجماعات المسلحة الى العدالة ومحاسبتهم وتحميلهم مسؤولية ما يقومون به من ممارسات وانتهاكات مطالبة السلطات باتخاذ اجراءات حازمة وحاسمة في مسالة العنصرية.

وشجبت المنظمة وفقا لروايات من بعض المعتقلين ما تعرضوا له من تعذيب وضرب وسوء معاملة مضيفة ان السلطات الليبية والجماعات المسلحة لم تفرق بين المهاجرين وطالبي اللجوء السياسي واللاجئين.

سيارة ضابط الاستخبارات التي تعرضت للتفجير امس الاول

### «أمريكية» تقتل 3 متشددين جنوب شرق صنعاء

## اليمن: مسلسل استهداف أنابيب النفط يتواصل

عدن «اليمن» – «ا. ف. ب»: قال مصدر نفطي وآخر امني امس ان مجهولين فجروا انبوبا للنفط في محافظة شبوة الجنوبية بعبوة ناسفة زرعوها تحت الانبوب، ما اسفر عن توقف ضخ النفط.

وذكر المصدر الامني ان انبوب النفط تم تفجيره فجرا بالقرب من قرية البطانة الواقعة على بعد 15 كلم جنوب شرق عتق عاصمة محافظة شبوة.

وتمت السيطرة على الحريق الذي شب في الانبوب في غضون ست ساعات، بحسب المصدر.

من جانبه، قال مصدر من القطاع النفطي ان الانبوب ينقل النفط من محافظة شبوة الى النشيمة على الساحل الجنوبي، بالقرب من مصنع بلحاف لتسييل الغاز.

وبحسب المصدر، فان الانبوب يضخ ثمانية الاف برميل يوميا وتديره شركة النفط الكورية الوطنية.

وكان هذا الانبوب نفسه تعرض لهجوم في سبتمبر.

وتضاعفت خلال الاشهر الاخيرة الهجمات التي تستهدف المنشآت النفطية والغازية في اليمن نتيجة عدم الاستقرار الذي نجم عن الاحتجاجات ضد الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وقال وزير النفط والمعادن هشام شرف عبد الله يمني في يوليو ان عمليات تخريب انابيب النفط المتكررة خلال فترة الاحتجاجات فوتت على اليمن اكثر من اربعة مليارات دولار.

واليمن ينتج كمية صغيرة من النفط تصل الى حوالى 300 الف برميل في اليوم ويذهب القسم الاكبر منها للتصدير، فيما يعد مشروع الغاز المسال في بلحاف اكبر استثمار في اليمن.

وعلى صعيد منفصل اكد مصدر امني يمني لوكالة فرانس برس امس ان ثلاثة عناصر مفترضين من القاعدة قتلوا في غارة نفذتها طائرة من دون طيار يعتقد انها اميركية مساء الاربعاء على قرية السرين في منطقة سنحان جنوب شرق العاصمة اليمنية صنعاء.

واكدت مصادر محلية ان بين القتلى عدنان القاضي الذي يشتبه بانتمائه الى تنظيم القاعدة، وقد قضى مع مرافقين له نتيجة قصف سيارته بصاروخ من طائرة بدون طيار.

وبحسب المصادر فان الغارة وقعت عند وصول عدنان القاضي ومرافقيه على متن سيارة كانوا يستقلونها الى قرية السرين القريبة من قرية بيت الاحمر، وهي مسقط رأس الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح.

وبحسب المصدر الامني، فان عدنان القاضي كان مطلوبا امنيا ومراقبا من قبل السلطات للاشتباه بتورطه بشكل مباشر في هجوم انتحاري على السفارة الاميركية في صنعاء في سبتمبر 2008 شنه ستة عناصر انتحاريين ينتمون الى تنظيم القاعدة.

وتندرج هذه الغارة الجديدة في سياق ازدياد وتيرة الغارات التي تنفذها طائرات من دون طيار يرجح انها اميركية ضد اهداف للقاعدة في اليمن.

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اقر للمرة الاولى في تصريحات نقلتها صحيفة واشنطن بوست الاميركية في 29 سبتمبر باستخدام الطائرات الاميركية من دون طيار في الحرب على القاعدة في اليمن.

# تونس: البرلمان يرفض التحقيق في أحداث «السفارة»

تونس – «كونا»: رفض المجلس الوطني التاسيسي التونسي «البرلمان المؤقت» اقتراحا بتشكيل لجنة تحقيق في احداث السفارة الامريكية بتونس التي وقعت في سبتمبر الماضي واسفرت عن مقتل اربعة اشخاص وجرح اخرين.

وذكرت وكالة الانباء التونسية الرسمية «وات» امس ان 97 نائبا فقط ايدوا مشروع الاقتراح الذي تقدم به ثلث اعضاء المجلس من مجموع 217 عضوا.

وكان احداث السفارة الامريكية بتونس وقعت في الـ14 من سبتمبر الماضي واسفرت عن مقتل اربعة اشخاص واصابة عدد كبير بجروح خلال مظاهرة احتجاجية على الفيلم المسيء للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

يذكر ان حركة النهضة ذات المرجعية الاسلامية تسيطر حاليا على المجلس التاسيسي التونسي باغلبية المقاعد مع شريكيها في الائتلاف الحاكم المؤقت حزب المؤتمر وحزب التكتل.